

ملف العدد: سيكولوجية الطائفة والطغيان... المظمر العربي

دعوة للمساهمة في إختفاء الملف

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ48/TopicJ48ChawaCallForCom.pdf>

المشرفون : د. هنادي الشـوا

علم النفس - سوريا / فرنسا

hanadi80@hotmail.fr



الزملاء الأفاضل هي الشبكة العلوم النفسية العربية:

يشرفني دعوتكم لتقديم مقترحاتكم وأعمالكم البحثية التي تعالج أحد أهم الإشكاليات والمعوقات في عالمنا العربي وهي صناعة الطاغية و الطغيان في العالم العربي.

اختلفت وجهات نظر كثير من الباحثين حول مسؤولية الشعوب في صناعة الطغاة فمنهم من يرى أن الطاغية مجرد مهوس بالسلطة، فيما يرى آخرون أن الطغاة في مراحل مبكرة من حياتهم قد يكونوا بالفعل أسوياء، وربما يكونوا هم أنفسهم تعرضوا للظلم والاضطهاد في مرحلة ما ، ولكن الإذعان اللا محدود من قبل الشعوب لهم ، هو من يجعلهم يقتنعون بأنهم رسل لإنقاذ شعوبهم ويبرر أصحاب هذه الرؤية وجهة نظرهم بدور مولي هتلر حينما أوحوا إليه بأنه منقذ للشعب الألماني وبأنه محق في مايفعله حتى بدا مقتنعا للغاية بهذه الإيحاءات . يرى الدكتور مصطفى حجازي أن التعيين بالطغاة يبدأ بالخوف من الطاغية باعتباره المتحكم بكل مقدرات الشعب ، وهو الأمر والناهي وبالتالي فإن الشعب يتعين به خوفا منه..وهذا مايسميه التحكم الناعم. أما لوبون فيرى بأن الشعوب هي التي تصنع القادة الذين يتحولون لاحقا إلى طغاة.من خلال حس الخنوع والالتزام بالطاغية الذي تظهره الشعوب المذعنة.

كيف يمكننا في ضوء القراءات المختلفة والمتناقضة أحيانا لسيكولوجية الطغيان أن نقرأ مايجري في بلدان العالم العربي من ردود فعل الشعوب على الطغاة وقبول البعض منهم أحيانا بشكل أو بآخر لنوع جديد من الطغيان مع علمهم المسبق بأنه ليس أقل سوءا من الذي انتفضوا ضده؟ هل الأمر كما قال لوبون فعلا لايعود عن كونه حاجة ونزوع لدى الشعوب إلى قائد يدغدغ مشاعرهم أم أن هناك شيء ما في سيكولوجية العربي بحد ذاته؟

ونظرا لاختلاف الآراء في سيكولوجية الطاغية والطغيان فاننا نطمح في هذا الملف إلى فتح هذا الموضوع بشكل واسع يمكننا من معالجة كل الفرضيات وتقديم وجهات النظر من خلال تقديمها كأعمال بحثية في ملف العدد المقبل.

أعرض عليكم فيمايلي أبرز النقاط التي يمكننا تسليط الضوء عليها وإغناؤها في هذا العدد مع التأكيد على قبول كل الطروحات التي لم يتم التطرق إليها في هذه الدعوة.

- هل يولد الطاغية ولديه سمات شخصية معينة ، أو استعدادات نفسية تسمح بالتكهن بتحوله من قائد إلى طاغية ؟ أم أن الطغيان سمة يكتسبها القائد مع مرور الوقت ويعززها ولاء الشعوب المطلق؟

- ماهي الأسباب الكامنة وراء مقولة تتردد لدى شريحة لا يستهان بها حتى بين أوساط المتقنين أنفسهم، مفادها أن الشعوب العربية لا تحكم إلا بالسيف؟ أليس في هذا القول نسف لقاعدة هرم الحاجات لدى الأفراد ، ومصادرة للحرية الفردية والكرامة ، واللذان تعتبران من

الإذعان اللا محدود من قبل الشعوب لهم ، هو من يجعلهم يقتنعون بأنهم رسل لإنقاذ شعوبهم

أن التعيين بالطغاة يبدأ بالخوف من الطاغية باعتباره المتحكم بكل مقدرات الشعب ، وهو الأمر والناهي وبالتالي فإن الشعب يتعين به خوفا منه..وهذا مايسميه التحكم الناعم

كيف يمكننا في ضوء القراءات المختلفة والمتناقضة أحيانا لسيكولوجية الطغيان أن نقرأ مايجري في بلدان العالم العربي من ردود فعل الشعوب على الطغاة

نطمح في هذا الملف إلى فتح هذا الموضوع بشكل واسع يمكننا من معالجة كل الفرضيات وتقديم وجهات النظر من خلال تقديمها كأعمال بحثية

هل يولد الطاغية ولديه سمات شخصية معينة ، أو استعدادات نفسية تسمح بالتكهن بتحوله من قائد إلى طاغية ؟

ماهي الأسباب الكامنة وراء

المُتَقَبِّينَ أَنفُسَهُمْ، مَفَادِهَا أَنَّ
الشعوب العربية لا تحكّم إلا
بالسياسة؟

كيف تحولت ظاهرة تأييد بعض
الأنظمة إلى أنواع من
الشذوذات النفسية الواضحة؟

يرى البعض أن من حماقة
بمكان أن تنثور الشعوب على
أنظمة عرفت ببطشها فهذا فعل
يمكن تشبيهه بالانتحار ويخصب
البعض إلى أبعد من هذا
فيحملون مسؤولية العنف
والفوضى للشعوب لا على الأنظمة.

فإن الشعوب تتماهى مع الطاغية
كي لا تلقى مصيراً مؤلماً فهو
أي الطاغية يتحكم بها ، بفرحها
، بحزنها ، بمقدراتها كي
لا يعود هناك مجال للتحدث عن
الانتقال السلمي للسلطة.

من واجبتنا اليوم كنفسانيين
مهما اختلفت نظرتنا لأشكال
الحكم فهي بعض دول العالم
العربي، ومهما اختلفت رؤيتنا
السياسية حيال نظام معين، أن
نعلم هذا النوع من الدراسات
بهدف نشر توعية نفسية
ومجتمعية تضع حدا للمدر
النفسية والأخلاقية

أولويات السلامة النفسية والمجتمعية؟ كيف يبرر البعض مظاهر التعيين الطاغية والطيغان في
العالم العربي؟

- كيف تحولت ظاهرة تأييد بعض الأنظمة إلى أنواع من الشذوذات النفسية الواضحة؟
كيف يمكن تفسير العلاقة بين تقديس البوط العسكري و التعيين بالطاغية؟ هل تعكس هذه الحالة
خوفاً حقيقياً من الطاغية ومن ثم لا يعدو البوط العسكري عن كونه وسيلة لاسترضاء الطاغية؟
وفي حال كان الجواب عن السؤال الأخير نعم، لماذا البوط وليس البزة العسكرية أو الخوذة
مثلاً؟ هل تعكس هذه الرمزية ميولاً سادية عند أصحابها؟ وما دلالاتها النفسية؟

- يرى البعض أن من حماقة بمكان أن تنثور الشعوب على أنظمة عرفت ببطشها
فهذا فعل يمكن تشبيهه بالانتحار ويذهب البعض إلى أبعد من هذا فيحملون مسؤولية العنف
والفوضى للشعوب لا على الأنظمة. فهل يجب أن تيرر الانتفاضة ضد الطغيان كل أنهار
الدماء هذه في الوطن العربي؟ ومن جانب آخر ، هل كانت هذه النتائج المأساوية لتحصل لو لم
تكن بعض الأنظمة ديكتاتورية بالفعل وقابلت الكلمة بالرصاص؟

- بحسب الدكتور مصطفى حجازي فإن الشعوب تتماهى مع الطاغية كي لا تلقى
مصيراً مؤلماً فهو أي الطاغية يتحكم بها ، بفرحها ، بحزنها ، بمقدراتها كي لا يعود هناك
مجال للتحدث عن الانتقال السلمي للسلطة. في حين يرى باحثين وعلماء ومنهم لوبون أن
الشعوب هي التي تصنع الطغاة التي تحكمها لأنها بحجة دائمة لمن يحكمها وليس بالضرورة
أن يكون الحاكم رجل حكيم . فمن يصنع الآخر الشعوب أم الطغاة؟؟

- كيف مهدت بعض الاصطفافات الطائفية في بعض دول الربيع العربي الطريق أمام
أنظمة ديكتاتورية جديدة وماهي مسؤوليتنا المباشرة في هذه الاصطفافات ؟

- هذه بعض وليس كل النقاط التي نطمح إلى القراءة عنها وإن أهملنا شيء منها
فليس عن قصد أو تحيز سياسي وإنما لإتاحة الفرصة أمام رؤى جديدة تكون نواة مشاريع
مستقبلية نجتمع فيها أمام بوصلة واحدة وهي النهوض بشعوبنا ما أمكننا.

إن من واجبتنا اليوم كنفسانيين مهما اختلفت نظرتنا لأشكال الحكم في بعض دول العالم العربي،
ومهما اختلفت رؤيتنا السياسية حيال نظام معين، أن نعتمق هذا النوع من الدراسات بهدف نشر توعية
نفسية ومجتمعية تضع حدا للهدر النفسي والأخلاقي، وتواكب ما يواجهنا من تحديات وأخطار
استعمارية جديدة لاتخلو من طغيان مستتر تحت شعارات واهية.

تفضلوا حضرات الأساتذة والزلاء الأفاضل بتقبل خالص مشاعر الاحترام و التقدير

*** **

المجلة العربية للعلماء والنفسية

مواضيع ملفقات الأعداد القادمة

Index APN eJournal

www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

<https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/690405847709192>

ملفات الأعداد القادمة :

العام 2015

العدد 46- صيف 2015 : "اشكاليات الترجمة في العلوم النفسية" المشرف : الأستاذ الدكتور بوفولة بوخميس

آخر أجل لقبول الأبحاث 28-04-2015

boufoulab@yahoo.fr

*** **

العدد 47- خريف 2015 " الجوسية المثلية... من اللأسواء الى الاضطراب "

المشرف : د. مأمون مبيض - قطر / سوريا

آخر أجل لقبول الأبحاث 30-07-2015

mobayed@hotmail.com

ملاحظة : تأجل هذا الملف الى العدد 44 الى العدد 47- خريف 2015 لعدم جهوزيته وقلة الاعمال التي وصلتنا

*** **

العدد 48- شتاء 2015 سيكولوجية الطائمية والطغيان... المظهر العربي

المشرف : أ. هنادي الشوا

آخر أجل لقبول الأبحاث 30-10-2015

hanadi80@hotmail.fr

العام 2016

العدد 49- ربيع 2016 علم النفس الايجابي... نحو سيكولوجية التمكين

المشرف : د. محمد سعيد ابو حلاوة

آخر أجل لقبول الأبحاث 30-12-2015

abou_halawa2003@yahoo.com

*** **

العدد 50- صيف 2016 سيكولوجية السكنينة... مقارنة نفس اسلامية

المشرف : د. خالد الجابر - السعودية

آخر أجل لقبول الأبحاث 30-03-2016

aljaberk@yahoo.com

*** **

العدد 51- خريف 2016 القياس النفسي وبناء الاختبارات

المشرف : ا. د. نادية تيعيين

آخر أجل لقبول الأبحاث 30-06-2016

baibennadia@gmail.com

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

دعوة للمساهمة في التعريف بمشروع الشبكة العلمنفسي الأكاديمي

(هو شكل من اشكال الدعم في غياب رسوم الاشتراك في خدمات الشبكة)

نأمل من الاساتذة الكرام التعريف بالشبكة في مؤسساتهم الجامعية و الاستشفائية

من خلال توزيع " اللوحة الاشهارية " التالية او ادراجها ضمن معلقات مؤسساتهم العلمية او الاستشفائية



www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf